يغاثوا بما كالمهل ومعناه ضد الاغاثه وما احسن
ما قال بعضهم في الاقتباس من هذه الايه

ابات الضيوف على سطحه • وبات بريهم نجوم السماء
وقد قطع الجوع امعاهم • وان يستغيثوا يغاثوا بماء

وقال الله تعالى فبشرهم بعذاب اليم اي
فانذرهم وقال قوم شعيب انك لانت الحليم
الرشيد الى غاية السعة والغي فعكسوا
ليتهموا به انتهي ومن الوعد مكان الوعيد قوله
تعالى سيعلمون غدا من الكذاب الاشر وقال
ابن الرومي •

فيا له من عمل صالح • يرفعه الله الى اسفل

وله ايضا من المدح في موضع الاستهزا قولها
في بن حصينه من ابيات •

لا تظنن حدبة الظهر عيبا • فهي في الحسن من صفات الهلال
وكذاك القسي محدودبات • وهي انكى من الظبا والعوالي
واذا ما علا السنام ففيه • لقروم الجمال اي جمال
وارى الانحنا في منسر البا • زي ولم يعد مخلب الريبال
كون الله حدبه فيك ان شئت من الفضل او من الافضال
فاتت ربوة على طود علم • واتت موجة ببحر نوال

ما رانها

ما رانها النسا الا تمنت • لو غدت حلية لكل الرجال

وختمها بقوله •

واذ لم يكن من الهجر بد • فعسى ان تزور في الخيال

وقال علي بن الكاتب يخاطب العواذل •

ابينا ان فطيعكم ابينا • فلا تهدوا نصيحتكم الينا
ركبنا في الهوا خطرا فاما • لنا ما قد ركبنا او علينا
فما نسلكم عن كل صب • كان لكم على العشاق دينا
ولو لم يرض ربك ما رضينا • لما انشى لنا قلبا وعينا

وقال الحمايسي •

اتاني من ابي انس وعيد • فسل تغيظ الضحاك جسمي

بل اهلك والتغيظ الغيظ وكنى عن ابي انس
بالضحاك الذي كان ملكا فسدا الى الاستهزا

وبيت الصفي الحلي قوله •

محضتني النصح احسانا الى بلا • غش وقلدتني الانعام فاخنكم

وقد صدق من قال لم يظهر لي من هذا البيت
غير الصريح المدح والشكر ولم اجد فيه لفظة تدل
على الحقارة والاستهزا ولا على البشارة في موضع
الانذار ولا على الوعد في موضع الوعيد ولم يشر
في بيته الى نوع من هذه الانواع بل ارسله مرجا

Copyright © King Saud University